

لا أحد ينام فى العالم . لا أحد ، لا أحد .
لا أحد ينام .

هناك ميت فى المقبرة القصية

يشكو منذ سنوات ثلاث

لأن ركبته ينعقد عليها سهل قاحل ؛

بينما الطفل الذى وسَّدوه الثرى هذا الصباح يبكى بحرارة
حتى اضطروا الى استدعاء الكلاب كيما يصمت .

*

ليست الحياة حلما .

انتباه ! انتباه ! انتباه !

فنحن نسقط من السلالم كيما نأكل الأرض الرطبية

أو نصعد الى حافة الثلوج مع مجموعة الداليات الذابلات .

ولكن ليس هناك من نسيان ، ولا حلم :

بل لحم نبيئ .

وتربط القبلات الأفواه

فى شرك من الشرايين الجديدة .

ومن يستشعر الألم من آلامه سيتألم دونها راحة

ومن يخاف الموت سوف يحمل موته دوما على كتفيه .

*